

عربيات
دولياتمصر: تظاهرات
تدعو إلى تسليم السلطة

تظاهر مئات آلاف المصريين، عقب صلاة الجمعة، أمس، في ميدان التحرير في وسط القاهرة وفي مدن أخرى، لمطالبة المجلس الأعلى للقوات المسلحة بتسليم السلطة للمدنيين. وقال خطيب الجمعة، مظهر شاهين، «لن ينجحوا في أن ينسونا قضيتنا جماعة الإخوان المسلمين في التظاهرات، فرُدّ المتظاهرون هتافات ضدها أيضاً. وفي مدينة الإسكندرية، هتف المتظاهرون بسقوط المجلس العسكري، وقال مصدر أمني إن متظاهرين رشقوا نقطة شرطة بالحجارة. كما ألقى عشرات من المتظاهرين الحجارة على قوات الجيش أمام ديوان عام محافظة السويس. (رويترز)

أبناء عن مقتل
اللواء الأحمر

ترامناً مع تظاهر مئات الآلاف من المحتجين، عقب صلاة الجمعة، في أنحاء اليمن، سرت أبناء متضاربة عن مقتل اللواء المنشق علي محسن الأحمر (الصورة).



وأكدت وسائل إعلام، محسوبة على الحكومة، مقتل اللواء الأحمر. لكن مصدراً عسكرياً تابعاً للواء الأحمر نفى «أن يكون قائد الفرقة الأولى مدرّع قتل»، ورأى أن ما يجري تداوله محض شائعات. في هذه الأثناء، احتشد المتظاهرون في ميدان التغيير في صنعاء، بحماية الفرقة الأولى مدرّع. ودعا إمام الصلاة الشيخ فؤاد الحميري «الطبقة الصامتة إلى الالتحاق بالثورة».

(يو بي أي، أف ب)

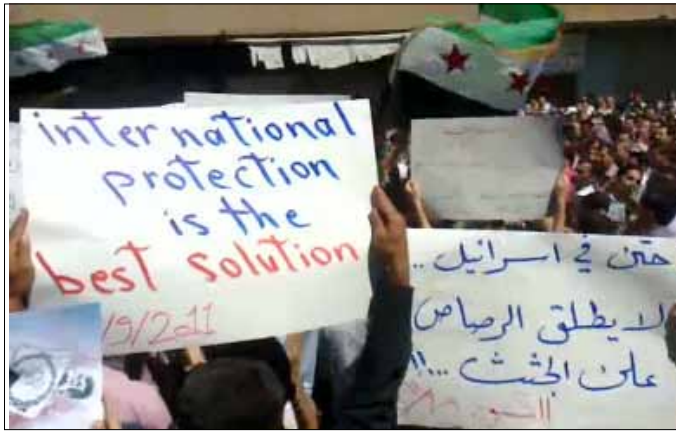
ليبيا: اشتباكات
على مشارف بني وليد

سبقت موعد انتهاء مهلة استسلام مدينة بني وليد للثوار الليبيين اشتباكات عنيفة أمس بين الثوار ومقاتلين مواليين للزعيم مخلوع معمر القذافي، بالقرب من المدينة التي يعتقد بوجود سيف الإسلام القذافي مختبئاً فيها. وقال القائد الميداني للثوار عبد الله الخزامي «تدور اشتباكات عنيفة بين قواتنا ومواليين للقذافي في مواقع قريبة جداً من بني وليد». وأضاف «تعرض قواتنا للقصف بصواريخ من نوع غراد، ونرد على مصادر النيران». وذكر أن الثوار بلغوا أبواب المدينة، وأول إحيائها بات أمامنا، لكننا لن ندخلها حتى تنتهي المهلة الممنوحة للاستسلام» بعيد منتصف ليل أمس.

(أ ف ب)

إيران تطرح مساعدة إسلامية لسوريا

سجلت «جمعة الحماية الدولية»، التي شهدتها المدن السورية، أمس، سقوط عدد من القتلى، وسط طرح إيراني لاستضافة اجتماع «يضم دولاً إسلامية تكون قادرة على مساعدة سوريا لحل مشاكلها»



المحتجون طالبوا بإرسال مراقبين دوليين إلى سوريا (أ ف ب)

انشقوا عن الجيش السوري، حسين الهرموش، بينما كان محتجزاً لدى قوات الأمن اثر عملية قامت بها في قرية ابلين في منطقة جبل الزاوية، فيما نقلت «سانا» عن مصدر عسكري حديثه عن تنفيذ «عملية نوعية» في المنطقة أسفرت عن سقوط عدد من «أفراد تلك المجموعات الإرهابية بين قتيل وجريح»، فضلاً عن «استشهاد ثلاثة من عناصر القوة الأمنية وجرح ثلاثة آخرين». كذلك نقلت وكالة الأنباء السورية عن مصدر مسؤول في حماه فيه «إطلاق نار على متظاهرين في جامع الإحسان».

وتأتي هذه التطورات الميدانية، بالتزامن مع استقبال روسيا ممثلين عن المعارضة السورية وجهوا إليها دعوة للقيام بدور «أكثر إيجابية» في الأزمة، غداة تنفيذ الرئيس الروسي ديمتري مدفيديف بوجود «إرهابيين» ومتطرفين في صفوف المعارضة، وتلميحه إلى استعداد بلاده لمناقشة قرار للأمم المتحدة بشأن سوريا، لكنه شدد على وجوب «القيام على إدانات مناصرة لأفعال الحكومة والرئيس الأسد».

وأعرب رئيس المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان، عمار القربي، عقب مباحثات مع الممثل الخاص للرئيس الروسي

خرجت تظاهرات حاشدة في مدن سراقب وسرمين وبنش وتفتان وجرجناز وخان شيخون ومعة النعمان. وفي حمص، أشار المرصد إلى خروج «أكثر من 20 ألف متظاهر في حي دبر بعلبة»، فضلاً عن جرح 6 أشخاص في حي الخالدية. كذلك خرجت تظاهرات في «مدن الرستن و تلبيسة والقصير»، فيما أشارت لجان التنسيق المحلية إلى «قطع الاتصالات والتيار الكهربائي عن مدينة تلبيسة».

أما في دير الزور، فأفاد المرصد عن انطلاق تظاهرات حاشدة من مساجد المدينة، فيما شهدت العاصمة دمشق تعبئة أقل من المدن الأخرى، إذ تظاهر أكثر من 150 شخصاً في حي برزة. وفي ريف دمشق، ذكرت لجان التنسيق المحلية أن «سنة جرحي، بعضهم في حالة خطيرة، سقطوا في الكسوة». وفي جنوب البلاد، ذكرت اللجان أن «نحو مئة شخص تظاهروا في السويداء»، فيما تعرضت تظاهرة في نوى في درعا إلى إطلاق نار، فضلاً عن «قطع الاتصالات عن مدن دامل والحراك والجيزة وطفس ونوى وإبطع»، وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان. كذلك أعلن المرصد وفاة الشقيق السبعيني لأحد ابرز الضباط الذين

زياة الامين العام
لجامعة الدول العربية
تبدأ اليوم وسط
تعتيم اعلامي

نظمت العديد من المدن السورية تظاهرات جديدة، أمس، تركزت في حمص ودرعا وإدلب، رفعت للمرة الأولى شعار «جمعة الحماية الدولية» في مواجهة النظام، الذي صعّدت الحكومة التركية من انتقاداتها له، فيما دعاه حليفه الإيراني إلى الحوار مع معارضيه. أما روسيا، التي استقبلت ممثلين عن المعارضة، فأرسلت إشارات متعددة، متحدثة عن وجود «إرهابيين» بين صفوف المعارضة، بالتزامن مع إبداء انتقاداتها على مناقشة مسودة قرار أممي حول سوريا ضمن شروط محددة، في حين من المنتظر أن يبدأ الأمين العام لجامعة الدول العربية، نبيل العربي، اليوم زيارة للعاصمة السورية دمشق، ستستمر لساعات قليلة. وأفادت معلومات عن تلقي جميع المسؤولين في الجامعة العربية تعليمات من العربي بوقف التصريحات الإعلامية حتى تنتهي الزيارة ويعود للقاهرة، ويكتب تقريراً لعرضه على اجتماع مجلس الجامعة العربية يوم الاثنين المقبل.

ميدانياً، نقلت وكالة «فرانس برس» عن المرصد السوري لحقوق الإنسان اشارته إلى سقوط أربعة مدنيين ببنيران قوات الأمن السورية، فيما أعلنت هيئة الثورة السورية مقتل 8 أشخاص. أما رئيس المركز السوري للإعلام وحرية التعبير، مازن درويش، فأكد لـ«يونايتد برس إنترناشونال»، مقتل 5 أشخاص، مشيراً إلى سقوط «3 أشخاص في مدينة حمص (باب سباع وكرم الزبون وباب دريب)، بينما قتل اثنان في محافظة إدلب»، وأضاف إن عدداً لم يحدد من الجرحى، سقط في حمص وإدلب ودرعا وفي ريف دمشق التي شهدت تظاهرات في عدد من أحيائها.

وفقاً للمرصد السوري لحقوق الإنسان،

فلسطين

بان يدعم «الدولة» وواشنطن تصرّ على «الفيتو»

محبطون من هذا الوضع. نريد أن نرى تقدماً نحو السلام ونحو حل الدولتين». وأضاف أن «أي إيماءات تتحقق من طريق الإعلان من جانب واحد تكون تعبيراً عن الإحباط، وقد تكون مفهومة لهذا السبب، لكنها لا تؤدي إلى دولة فلسطينية». وأوضح بلير أن الطريقة الوحيدة لإقامة دولة فلسطينية هي عبر التفاوض، مشيراً إلى أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قال دائماً إنه يفضل المفاوضات. وأضاف: «لذا، اعتقد أنه من الآن وحتى ما

التوصل إليها إلا عبر التفاوض. لذلك نعم، إذا صوّت على شيء في مجلس الأمن، فستستخدم الولايات المتحدة حق النقض». بدوره، رأى بلير أن مسعى الفلسطينيين للحصول على عضوية كاملة في الأمم المتحدة سيكون بمثابة صرخة يأس، ودعا إلى حملة جديدة لإعادة مفاوضات السلام بين إسرائيل والفلسطينيين إلى مسارها. وقال: «اتفهم تماماً خيبة الأمل التي يشعر بها الفلسطينيون. كلنا

في مقابل التهديد الأميركي باستخدام حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن ضد إعلان الدولة الفلسطينية، جدد الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، أمس تأييده لإقامة دولة فلسطينية، وقال إن هذا الاستحقاق كان يجب أن يحصل منذ فترة طويلة، فيما دعا مبعوث الرباعية طوني بلير إلى استئناف المفاوضات. وقال بان للصحافيين، خلال زيارة لأستراليا، إن «رؤية الدولتين التي تنتج لإسرائيل والفلسطينيين العيش جنباً إلى جنب في سلام وأمن، هي رؤية لا تزال صالحة وأنا أدمعها بالكامل». وأضاف: «أنا أدمع تطلعات الفلسطينيين (لقيام دولة فلسطين المستقلة ذات السيادة التي كان يجب أن تقوم منذ فترة طويلة».

وتأتي تصريحات بان في الوقت الذي يتأهب فيه الفلسطينيون لطلب الاعتراف بدولتهم في الأمم المتحدة، وهو ما تعارضه بشدة الولايات المتحدة وإسرائيل ويثير انقساماً بين الدول الأوروبية. وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت رسمياً وصراحة، أول من أمس، أنها ستستخدم حق النقض ضد الاعتراف بالدولة الفلسطينية في الأمم المتحدة. وقالت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأميركية، فيكتوريا نولاند: «يجب ألا يكون مفاجئاً، قيام الولايات المتحدة بمعارضة مسعى للفلسطينيين في نيويورك لمحاولة إقامة دولة لا يمكن



كرسي خشبي لدولة فلسطين يحاكي مقاعد الأمم المتحدة (مجدي محمد - أ ف ب)

(أ ف ب، يو بي أي، رويترز)

سيحدث في الأمم المتحدة علينا أن نعمل بجد شديد في محاولة لإعادة عملية التفاوض إلى مسارها». في هذه الأثناء، يجري وزير الخارجية الألماني، غيدو فسترفيل، زيارة للشرق الأوسط لإجراء محادثات مع الإسرائيليين والفلسطينيين. والتقى أمس الرئيس الفلسطيني محمود عباس ويرتقب أن يتوجه اليوم إلى عمان للقاء الملك الأردني عبد الله الثاني ووزير الخارجية، قبل أن ينتقل إلى تل أبيب والقدس المحتلة للقاء رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو ونظيره الإسرائيلي أفينغودور ليرمان. وقال المتحدث باسمه، أندرياس بيشكي، إن «وزير الخارجية سيبحث مجدداً في هذه المناسبة السبل الممكنة لاستئناف المفاوضات المباشرة» في إطار عملية السلام. وعن المسعى الفلسطيني، قال: «ما يعتزم الفلسطينيون تقديمه لا يزال غير واضح كثيراً؛ لأن المحادثات داخل القيادة الفلسطينية لم تنته». وتأتي زيارة فسترفيل قبل الزيارة المرتقبة لوزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي كاترين أشتون للمنطقة الأسبوع المقبل. من جهة ثانية، أكد سكان محليون في الضفة الغربية أن مستوطنين كتبوا شعارات مسيئة للإسلام والنبي محمد باللغة العبرية على مسجد بيرزيت الكبير شمال رام الله.

(أ ف ب، رويترز، يو بي أي)